

# الإيمان باليوم الآخر "الجزء الثاني" | اللقاء (90) | دورة العقيدة | #الدورة\_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

القيامة الصغرى ويلي بعد ذلك القيامة الكبرى. القيامة الصغرى هي ما تتعلق بالموت. ثم من بعد ذلك القبر ثم من بعد ذلك اشراط الساعة الصغرى والكبرى وهذه ما يعبر عنها العلماء بالقيامة الصغرى - 00:00:00

ثم يعقب هذا باذن الله تبارك وتعالى ما يتعلق بالقيامة الكبرى وهي التي نتدارس فيها باذن الله سبحانه وتعالى. الحشر والبعث. من بعد ذلك الحوض ومن بعد ذلك الحساب. ثم بعد ذلك تطوير الصحف - 00:00:17

ووضع الموازين ثم من بعد ذلك لنتكلم على ما يتعلق بالصراط ثم بعد ذلك بالجنة النار ومن قبلنا القصاص تعالوا بنا بعدما تكلمنا في الدرس الماضي بفضل الله سبحانه وتعالى عن الموت وما يتعلق به - 00:00:33

نبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى في المرحلة الثانية من مراحل القيام الصغرى وهي ما يتعلق بالقبر والإيمان بالقبر وما يتعلق به من عذاب ونعيم دار حوله نقاش كبير في القديم وفي الحديث - 00:00:53

ما بين مثبت ومؤمن به وما بين منكر به وكافر به وقد فيما انكرت المعتزلة وانكر الخوارج ما يتعلق بمسألة الإيمان بالقبر وما يتعلق به من عذاب ونعيم وحديثا العلمانيون والحاديرون وما سار على ضريهم - 00:01:10

وما سار على دريهم فمن انكروا ايضا ما يتعلق بنعيم القبر وعذاب القبر تماماً من انكر وتعالوا بنا كما اعتدنا اننا نعود في عقيدتنا لصفائها ونقائها وصحتها كما وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

الله عليه وسلم سواء في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتعالوا بنا مع النقطة الاولى من نقاط العقيدة في القبر العقيدة الاولى المتعلقة بالقبر وما يتعلق بهول وفظاعة مشهد القبر - 00:01:50

هذا مشهد ومن اعظم مشاهدكم من قلوب قاسية رقت بمجرد رؤية هذا المشهد هذا المشهد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الاف زوروها - 00:02:11

لي يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانها ترق القلب وتدمي العين وتذكر الاخرة هذا المشهد العظيم مشهد القيمة مشهد الاخرة. اللي هو اول منزلة من منازله مشهد القبر - 00:02:29

جعله النبي صلى الله عليه وسلم من المشاهد التي بها يرق قلب العبد فكم من مرة رأينا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القبر باكيما. وكم رأينا من اصحابه عند القبور يبكون - 00:02:46

مشهد ترق به القلوب. وده تأثير العقيدة على سلوك الانسان روى ابن ماجة من حديث البراء بن عازم انه قال كنا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة من الناس ملتفين. قال النبي - 00:03:01

علام اجتماع هؤلاء؟ قلنا يا رسول الله على قبر يحفرون بيحفروا قبر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايدينا مسرعاً حتى ذهب هناك فجثا على ركبتيه فبكى صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته وصدره - 00:03:17

ثم بكى حتى بل حجره. ثم بكى حتى بل الشروة. لكم ما تخيلوا قدر البكاء الذي بكاه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نظر اليها وقال اي اخوازي لمثل هذا فاعدوا. يا اخوازي لمثل هذا اليوم فاعدوا. لمثل هذا المشهد فاعدوا. صلوات ربى وسلامه عليه - 00:03:34

علي هول القبر وفظاعة منظره روى هاني مولى عثمان رضي الله عنه انه قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على القبر يبكي

حتى يبل لحيته وقيل له لم كل هذا البكاء؟ لما تبكي كل هذا البكاء؟ قال - 00:03:54

ان القبر اول منزلة من منازل الاخرة القبر اول منزلة من منازل الاخرة فمن نجا منه فما بعده ايسر اللي بعد كده قال لعثمان رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مارأيت منظراً قط الا والقبر افظع منه - 00:04:17

النبي صلى الله عليه وسلم مارأى مشهد اشد ولا افظع على قلب الانسان من مشهد القبر ومن رؤية القبر. لذا سن النبي لاصحابه بل ولامته زيارة القبور. زيارة القبور - 00:04:37

وجعلها من السنن. لماذا؟ حتى ترق القلوب. ويتبوب العاصي. ويذرب العاصي. ويذرب المؤمن ايماناً وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا ما يقف على القبر ما يقف على القبر ويذكر اصحابه استخداماً لهذا المشهد الذي به طريق القلوب - 00:04:50

قال ابو هريرة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبر فاصرف وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع الا تسمعون ما اسمع؟ قلن وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. قلنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذى - 00:05:10

انظروا كيف ان هذا المشهد اثر على النبي صلى الله عليه وسلم وحرك كل ساكن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم تحرك النبي كل ساكن في قلوب الصحابة. وحباب ان يحرك قلوبهم بما وجد مثل القبر ان يحرك به قلوبهم. قال النبي - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم واصحابه. بعدهما مر ايضاً على قبر فنظر اليه وبكى وقال ركتمان مما تحققون احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها. احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها. ويكون صلی الله عليه وسلم كلما ذكر القبر كلما - 00:05:50

كان يحثهم على العمل الصالح وكان يحذرهم من الاعمال التي توصل الى عذاب القبر. لذا وضح لنا النبي صلی الله عليه وسلم وبين لنا و أكد لنا ان هذا القبر اما ان يكون نعيم على اصحابه فمن عاشت بالنعم فيه هذا الذي يقول ربى اقم الساعة ربى - 00:06:09

وكل الساعة واما من عاش فيه بالعذاب فهذا الذي يقول ربى لا تقم الساعة اذا ما من منظر الا والقبر افظع منه كما قال حبيبنا صلی الله عليه وسلم الامر الثاني ظلمة القبور مملوءة ظلم على اصحابها - 00:06:29

هذه القبور مملوءة ظلمة على اصحابها الا من نور قلبه الا من نور قبره بطاعة الله عز وجل قال النبي صلی الله عليه وسلم لما ماتت امرأة كانت هذه المرأة تقوم المسجد. المرأة التي كانت تقوم على نظافة المسجد - 00:06:50

لما فقدتها النبي صلی الله عليه وسلم اين فلانة التي كانت تقوم المسجد قالوا يا رسول الله ماتت من الليل ودفناها وكرهنا ان نوقظك يا رسول الله وطلب النبي صلی الله عليه وسلم من اصحابه ان يدخلوه على قبرها. فجاء الى قبرها فصلى عليها صلوات ربى وسلامه عليه. ثم قال - 00:07:09

ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها. طب اذا كانت القبور مملوءة ظلمة. ودي اول عصر معنا من عقبات القبر كيف نتغلب عليها؟ عليكم بالاعمال الصالحة التي جعلها الله سبحانه وتعالى نوراً لاصحابها. كيف نتغلب على ظلمة - 00:07:34

في القبر سؤال يأتي في الامتحان. واحد علينا بهذا الكتاب العظيم. علينا بكتاب ربنا سبحانه وتعالى. فهو النور الذي ينير الله سبحانه وتعالى بها قبور العباد. قال تعالى قد جاءكم من الله نور - 00:07:54

العمل الاول الذي ينجي من ظلمة القبر القرآن. والعمل الثاني والعمل الثاني الصلاة. قال النبي صلی الله عليه وسلم والصلاه نور والصلاه نور. اي نور لاصحابها. في اي موت من مواطن الآخرة؟ ولا في مواطن الدنيا؟ هي في مواطن الدنيا مواطن الآخرة؟ ومن اعظم - 00:08:12

وبهذه المواطن التي يملأ الله سبحانه وتعالى على صاحبها النور القبر القبر ينير الله سبحانه وتعالى القبر بهذا القرآن العظيم بهذه القرآن العظيم. فالقرآن نور والصلاه نور لاصحابها ايضاً كذلك ايضاً ذكر الله سبحانه وتعالى وهو نور لعباده وهو نور لعباده ثم من بعد ذلك كما قال صلی الله عليه - 00:08:35

ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اصحابها. وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم. ينورها لهم بصلاتي عليهم. ثم ننتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالمشكلة الثانية داخل القبور. وهي ضمة القبر. وهي ضمة لا ينجو منها احد - 00:09:03

لا صغير ولا كبير. لا مؤمن تقي ولا فاجر شقي. الكل سيأمر بهذه الضمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش اي سعد بن معاذ وفتحت له ابواب السماء وشهد سبعون الفا من -

00:09:23

ملائكة لقد ضم ضمه ثم فرج عنه رضي الله عنه. ثم فرج عنه رضي الله عنه. وقال صلى الله عليه وسلم ان للقبر بروطة ان للقبر ضغطة لو كان احد ناجيا منها لنجا سعد بن معاذ. ولما مات طفل -

صغير في المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اثبت احد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي. اذا هذا القبر فيه ضمة الظلمة عرفنا كيف ننجو منها الظلمة عرفا كيف ننجو منها. الا ان الضمة لا ينجو منها احد -

يمر بها الصغير والكبير. ولكن هناك ضمة تكون عذابا والاما وشدة. وتedom لفترات طويلة على اقوام. وهناك ضمة واخرى تكون رحمة من الله عز وجل على اقوام. ثم تأتي من بعد ذلك الفتنة. يبقى الظلمة الضمة الفتنة. وما هي -

فتنة وما هي الفتنة هو الاختبار الفتنية تأتي بمعنى الاختبار واخطر اختبار سيمه به العبد كبار يسأل فيه العبد عن اربعة اشياء عن ربه ودينه ونبيه وعمله هذا الاختبار في هذا الوقت -

ليس عن الاسماء يعني الاختبار ده مش علشان نقول آآ النبي الذي بعث فينا اسمه محمد ولا نقول رب الذي كنت اعبد هو ربى سبحانه وتعالى هو الله او ديني هو الاسلام ليست المسألة المتعلقة بالاسماء -

ولكن المسألة المتعلقة بالمنهج الذي كان يسير عليه العبد علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قدر احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان. يقال لاحدهما المنكر الآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل ها كنت بتقول ايه في هذا الرجل الذي بعث فيكم -

00:11:28

يقول العبد المؤمن هو عبد الله ورسوله. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدانا عبد ورسوله اشهد ان محمدانا عبد ورسوله. وفي رواية في صحيح البخاري اشهد انه عبد الله -

امنت به وصدقته واتبعته يبقى اذا احنا بنتسائل مش بنتتسائل على اسم النبي انت بنتتسائل في في القبر هل اتبعت رسول الله ام لا هل اتبعت هذا النبي ام لا؟ احنا بنتتسائل عن منهجهنا. منهجمكم يمكن ايه -

هل منهجه في الحياة انك كنت مؤمن بهذا الله فرضيت به ربا فاتبعته في احكامه واتبعته في اوامره ونواهيه انت بنتتسائل عن المنهج. لذا ورد في رواية البراء بن عازب ورد في رواية البراء بن عازب -

رضي الله عنه قال فيأتيه ملكان فينترهانه فيقولان له ويجلسان ويقولان من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم وهي اخر فتنية تعرض على المؤمن. فذلك حين يقول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في -

الحياة الدنيا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. اذا هذا العبد يسأل عن المنهج يسأل عن منهجه انت آمنت بهذا الله فرضيته لك ربا اتبعت اوامره ابتعدت عن نواهيه ام لا -

00:13:12

اتبعت اوامر الله سبحانه وتعالى واما النبي صلى الله عليه وسلم امنت به وصدقته واتبعته سبحانه الله! ويأتي مسلم اخر خالف هذا المنهج نظر الى اوامر الله فتركها ونظر الى نواهي الله سبحانه وتعالى الامور التي نهى عنها ربنا عز وجل فتبليس بها ووقع فيها -

00:13:30

يعني هذا الرجل ما يعلم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يعلم عن سيرته ولا عن اخلاقه ولا عن صفاته. وما اتبعه في سننه ابدا كان عايش في الحياة اسمه مسلم فقط -

00:13:51

هذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البراء بن عازب فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري ويقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها -

ها لا ادري يقال له محمد يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. انا سمعت الناس بتقول للنبي محمد فانا كنت بقول صلى الله عليه وسلم. ولكن ما اتبعه في اوامره -

00:14:05

مات بعض سنته ما سرت على طريقته وضربيه؟ لا أنا كنت أه أنا صلى الله عليه وسلم، واللي يحب النبي يزق هكذا كانت حياته هكذا  
كانت حياته أما اتباع ما كانش فيه اتباع - 00:14:40

وقال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه، إنه لا يسمع قرع نعيم إذا  
انصرفوا. ف يأتيه ملكان فيقولان ما كنت - 00:14:56

يقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم. فاما المؤمن فيقول أشهد انه عبد الله رسوله طيب واما المنافق والفاجر فيقول لا  
ادري فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس - 00:15:13

كم من شباب يعيش بينما يأتي في قبره ويقول كنت اقول ما يقول الناس ويقال له لا بريث ولا تلية. لا دريت ولا تلية يبقى اذا  
هذه فتنة القبر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا ما يتبعونها صلى الله عليه وسلم - 00:15:31

وهي فتنة السؤال فتنة السؤال عن المنهج وفي رواية صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان العبد ايضا يسأل في القبر عن  
عمله. كما في رواية البراء بن عازب اي عازب التي - 00:15:50

احمد وابو داود وغيره والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره فيأتيه ملكان فيسألانه من رب دينك  
وما نبيك وما عملك طبعا المؤمن هيقول رب الله وديني الاسلام نببي محمد. واما عملي يقول بقى قرأت القرآن وعملت بما فيه -  
00:16:05

قرأت القرآن وعملت بما فيه ويقال له على هذا عشق وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله. هذا الانسان الذي عاش في الدنيا  
بهذا القرآن ثانية له قارئا له - 00:16:28

حافظا له متذمرا لمعانيه فاهمها لها عالما بها. داعيا الناس داعيا الناس بهذا القرآن العظيم. هو ده اللي احنا محتاجينه وهنا يتضح  
لنا. وهنا يتضح لنا اثر عمل الانسان في الدنيا على - 00:16:43

حاله في القبر علشان نقول ان العقيدة بتاعتتنا محتاجة لعمل اللي عايز ينجو بالفعل من القبر وما يتعلق بفتنته فعليه بكتاب الله  
سبحانه تعالى. كلما كان العبد للقرآن الزم كلما - 00:17:04

فكان من عذاب القبر انجى. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل القرآن ثم يأتي بعد ذلك اصله اصيل مهم جدا. وهو ما يتعلق بعذاب  
القبر ونعيم القبر ما يتعلق بعذاب القبر وما يتعلق بنعيم القبر - 00:17:20

النبي صلى الله عليه وسلم أكد لنا الاحاديث المتواترة عنه التي رواها قربة اكثر من سبعين صحابي ان يكون روضة من رياض الجنة  
واما ان يكون حفرة من حفر النار - 00:17:41

واكد لنا النبي صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الاعمال هي المنجية من عذاب القبر وتكون سببا في النعيم وعلى مجموعة من  
الاعمال هي تكون سببا في عذاب العبد في قبره - 00:18:03

وهنا زي ما قلت لكم دايما ارتباط العقيدة بالعمل ارتباط العقيدة بالعبودية لله. ارتباط العقيدة بالسلوك بين العبد وبين الناس. ارتباط  
العقيدة بحال العبد ده دايما باكده معكم عليه تعالىوا من البداية نحصل لقصة عذاب القبر ونعيم القبر. حد ممكن يطلع يقول ولكن عذاب  
القبر ونعيم القبر لم يرد في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:18:17

نقول له كلمة عذاب القبر لم ترد في كتاب الله سبحانه وتعالى ولكن ذكر الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة ما يتعلق بعذاب القبر  
ونعيم القبر داخل القرآن من ذلك - 00:18:42

ما قاله الله سبحانه وتعالى في شأن قوم نوح وعلى فكرة لازم نركز كويسي جدا في اللي جاي ده لأن اللي جاي ده بنرد به على طوائف  
كتيرة جدا بتطعن في العقيدة وتطعن في الثاوت في زمننا هذا - 00:18:59

واول حاجة بيقولوها ليس في كتاب الله عز وجل ما يدل على عذاب القبر ونعيم القبر. نقول والله جهلكم والله جهلكم والدلالة على  
ذلك قول الله سبحانه وتعالى من شأن قوم نوح - 00:19:13

بسم الله الرحمن الرحيم النار يعرض قال الله سبحانه وتعالى مما خطبتم اغرق فادخل نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا قال

الامام الرازى رحمة الله عليه. وهذه الاية مما يستدل بها اهل السنة على اثبات عذاب القبر. من وجهين - [00:19:27](#)  
وقول الله عز وجل اغرقوا قوم نوح اغرقوا فادخلوا نارا. فادخلوا دى فيها اسبات عذاب القبر من وجهين. الوجه الاول الفاء التي تدل في اللغة على الترتيب والتعقيد السريع. بمجرد ما - [00:19:50](#)

خلق هؤلاء ادخلوا نارا بسرعة الترتيب وتعليق سريع الامر السانى هو التعبير بالفعل عن التعبير بالمضى في الفعل. فادخلوا اي بمجرد ما غرقوا ادخلوا هذه النار لذلك ايضا الدليل الثاني ما ذكره الله سبحانه وتعالى في شأن قوم فرعون - [00:20:08](#)

قال ربنا تبارك وتعالى وحاق بالفرعون سوء الحساب سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ناوي يعرضون عليها غدوا وعشيا. اي في هذا الوقت منذ ان اغرقهم الله - [00:20:34](#)

ويوم تقوم الساعة ويوم القيمة يقول الله عز وجل ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اية واضحة جدا في تعذيب هؤلاء الذين كفروا بالله وعandوا المرسلين الاية الثالثة وهي الاية التي استدل بها البخاري رحمة الله في صحيحه على اثبات عذاب القبر. لما قال باب اثبات عذاب القبر - [00:20:58](#)

تذكر هذه الاية قال الله تعالى اه ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم النهاردة تجزون عذاب الهون اليوم يجزون عذاب الهون. وهذه من اصلاح الآيات على اثبات عذاب القبر - [00:21:22](#)

وهي اية يتحدث الله فيها عن اهل الظلم والعدوان الذين اعتدوا على الحرمات واعتدوا على الاموال بغير حق واعتدوا على قاضي واعتدوا على الدماء هم الان في غمرات الموت والملائكة بسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم - [00:21:45](#)

ثم تأتي الملائكة لتخبرهم بهذا العذاب الشديد وهذا العذاب الاليم الذي سيتعرضون له فقالت له الملائكة اليوم النهاردة ثم يجزون عذاب الهون اليوم تجلون عذاب الام وعذاب الهون والعذاب الذي فيه خزي. خزي لاصحابه. قال الله تبارك وتعالى سنبذبهم مرتين - [00:22:05](#)

ثم يردون الى عذاب عظيم. سنبذبهم مرتين. قال ابن عباس مرة في الدنيا ومرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم. قال هو عذاب الآخرة. قال هو عذاب الآخرة قال الطبرى قال الطبرى رحمة الله والغلب ان احدى المرتين ستكون عذاب القبر. والآخرى يحتمل ان تكون بالاذلال - [00:22:28](#)

والجوع والعذاب في الدنيا. وقال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في عذاب القبر - [00:22:55](#)

اي كما ان هناك اقوام يعذبون. فان هناك اقوام يثبتهم الله عز وجل بالقول الثابت في الحياة الدنيا. واما اهل الظلم قال تعالى ويضل الله الظالمين. ويفعل الله من يشاء. فيه ناس يثبتها الله سبحانه وتعالى في قبورها. فنقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيي - [00:23:12](#)

محمد وعملي قرأت القرآن وعملت فيه بما فيه. وهناك اقوام يضلون ما لا يستطيعون الاجابة على هذا. قال الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. قال ابن حبان رحمة الله في صحيحه. والحديث اسناده صحيح - [00:23:32](#)  
قال النبي صلى الله عليه وسلم المعيشة الضنك عذاب القبر في في ادلة اوضح من كده المعيشة الضنك عذاب القبر. اللي فسر الاية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس لاحد - [00:23:53](#)

بعد ذلك حجة حلم الله. قال الله عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب؟ قال القرطبي الجمهور على ان هذا العرض يكون في البرزخ وهو حجة في ثبیت - [00:24:09](#)

عذاب القبر. رحمة الله على القرطبي رحمة الله رحمة واسعة كل هذه ايات وردت في كتاب الله عز وجل تثبت عذاب القبر. وهناك ايات اخرى كثيرة يعني اعرضت عنها لكي يستطيع الانسان ان يحفظ هذه الآيات - [00:24:24](#)  
طب ومن السنة كما ذكرت لكم ان من السنة في الاحاديث في ذلك متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت فذكرت عذاب القبر فقالت لها اي لعائشة اعاذك الله من - [00:24:41](#)

يا عائشة. فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر. فقال نعم عذاب القبر آآآ حق. قالت عائشة رضي الله عنها كما دأبت تسمى الله صاحب العذاب. ألم يعلم أن العذاب من عذاب القبر؟! وكان يقام عذاب القبر حدة مثلاً - 00:25:01

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك صلى الا تعوذ من عذاب القبر. وكان يقول عذاب القبر حق. وقال - ٠٠:٢٥:٠١

النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث اسماء بنت ابي بكر قال قاتم النبي صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فذكر فتنة القبر التي

يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة - 00:25:21

طيب ما هي الاسباب التي توصل لنعيم القبر وما هي الاسباب التي توصل الى عذاب القبر والسؤالين دول يوضحاوا دايما لنا المنهج

اللي احنا ماشيين عليه من اول السلسلة يا اخواني يا اخواتي العقيدة لازم تتدرس كده - 00:25:42

العقيدة اللي نقول للناس ونؤمن بان القبر حق وان العبد يفتتن في قبره فيسأل عن ربه ودينه ونبيه. آلا لا يقال كيف؟ ولكن علينا

الإيمان والتسليم القواعد النظرية اللي كنا بنقولها زمان - 09:09:26:00

خلت الناس فعلا درسوا عقيدة ولكن لا نرى لها اثرا في حياة الناس هي عقيدة لازم تدرس كده. هو النبي لما قال لنا عن حاجة اسمها

عذاب قبر وحاجة اسمها نعيم قبر. ماذا اراد النبي من هذا؟ اراد النبي من هذا ان - 00:26:22

أؤكد لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الاعمال توصل لعذاب القبر لنجتنبها. ومجموعة من الاعمال توصل لنعيم

القبر لنأتي بها هو ده اللي احنا محتاجينه ان العقيدة تظهر في سلوك العباد - 00:26:38

اما الاسباب التي توصل لعذاب القبر فكثيرة منها اذى الناس باللسان لسانه سليط يسب هذا ويهتك عرض

هذا ويتناول هذا ويعلن هذا ويسب هذا بابيه ويأتي بفتح القول - 00:26:54

تأذى الناس من لسانه. كما ذكرت لكم منذ قليل في حديث أبي هريرة مر النبي على قبر فاصل ووجهه وارتعدت فرائسه. ثم قال ألا

## تسمعون ما اس

النبي، لما يتكلم بهذا يقع، يقعوا، لنا خدوا بالكم الله، هؤذن الناس، بلسانه هذا هو يصيده في قبره. اتنين: الغيبة والنسمة الغيبة

وَالنِّسْمَةُ الْإِنْسَانُ سَبَّانُ اللَّهِ اللَّهُ دَائِمًا يَعْنِي، اَمَانٌ، يَوْمَهُ وَمَنْ وَرَأَهُ، يَوْمَهُ - 36

اذا غبت عنه طعن في عرضي وعابني امام الناس وتكلم في بما ليس في قال النبي صلي الله عليه وسلم والحديث في الصحيح من

الحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفئ النبي عليه قرئ في إنها ليعذبنا وما يعذبنا في كبر - 00:27:56

ان احدهما فكان يمشي بين الناس بالغيبة. وفي رواية يمشي بين الناس بالنعمة في ناس كده نسأل الله السلامة في ناس لما تشوف

مسلا حسام واحمد علاقتهم مع بعض طيبة وحسنة هم لا يرتبون هذا ولا يحيون هذا. هم يحيون - 00:28:13

اما ان يشيروا الفتن بين الناس. فينقل كلمة من حسام لاحمد وكلمة من احمد لحسام حتى يفسدوا بين احمد وحسام. قال النبي

صلی اللہ علی اللہ ع

باتسمه: للباء العفت التي يقعا ان هذا الـحا كان يعذب في قبه والسب في ذلك انه كان يمشي

دين الناس بالله رب العالمين - اذ اسان الغربة والنعمنة ثم بعد ذلك عاد من الها

عدم تناهٰى الإنسان: هـ اليمـا قـالـ صـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـحـدـيـثـ السـابـقـ اـمـاـ اـحـدـهـمـ فـكـانـ يـمـشـ بـالـنـاسـ بـالـغـيـةـ اوـ النـيـمةـ وـاماـ

الآخر فكان لا من يهله وفلا النبي ص الله عليه وسلم تزنهما منهما الناس التي لا تتنبه من بهما ولا تستتب منهما بعنه

00:29:13

قال النبي صلي الله عليه وسلم تنزهوا من البول. فان عامة عذاب القبر منه عمت عذاب القبر من البول. وفي لفظ من حديث ابي

هريدة قال النبي صلي الله عليه وسلم اكثرا عذاب القبر في البول. الامر الرابع - ٣٣:٢٩:٠٥

الغلو والغلول معناه اكل اموال الناس بغير وجه حق والذى يقل حق اخته من الميراث بغلول

الموظفين اللي يأكلوا اموال الدولة بغير وجه حق. ده اسمه غلول - ٠٠:٢٩:٤٩

الذين يتعدون على اراضي الدولة ده اسمه غلول ده اسمه غلول. واخذ المال بغير حق ده اسمه غنون. يوصل لعذاب القبر. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

اهدي له غلام يقال له مدع لم يحيط وحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ اصابه سهم عائل فقتله الناس يقولون هنيئا له الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلا والذى نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خير من المغافن - 00:30:21

لم تصبها المقاسم لا تتشتعل عليه نارا شاملة ثياب نوع من الثياب سرقه من اموال الدولة قبل ان توزع. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان قبره مليان نار بسبب هذه الشملة التي اخذها التي - 00:30:44

اخذها طيب لما نغير عقيدة الایمان بالقبر وعذاب القبر بهذه الصورة ان اي حد هياخذ اموال بغير حق يعذب بها يعني سبحانه الله يعني عمر ابن عبدالعزيز يدخل الى بيت مال المسلمين وكان فيه رجال تاجر صاحب عطور. يعني رجل تاجر صاحب عطور. فكانت زكاة ما له بعطور - 00:31:02

بالعطور ووضع زكاة مال العطور في بيت المال في قوانين كده. فعمرو بن عبدالعزيز خد قارورة كده وفتحها وشمها اغلقها وبكي وقال مال المسلمين ولا يحق لي ان انتفع به. الشمة دي مش من حقي - 00:31:30

وتصدق عمر بمال كثير مقابل هذه الشمة ليه؟ ده واحد مؤمن انه لما يوضع في قبره هيتسأل عن اموال المسلمين طب المدرس بقى اللي في المدرسة المدرس اللي في المدرسة اللي مثلا يعني يأخذ آآ المرتب بتاعه كاملا وما بيحضرش - 00:31:51  
 فهو اخذ مالا بالرجل وجه حق. وضعه ايه فهذا الانسان الذي يأخذ ما ينبغي لو جه حق لا يعذب في قبره بهذا المال الامر الخامس الظلم من اشد الاسباب التي توصل للعذاب القبر الظلم - 00:32:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم امر برجل ان يضرب في قبره مائة جلدة ولا زال يسأل الله ويذعن الله حتى خفت عنه الى ضربة واحدة. فلما ضربها امتلاً قبره عليه نارا. قبرك مال عليه نار - 00:32:28

ولما قبره تملأ عليه نار لما هدأت هذه النار قال اي رب بما ضربتها.انا ضربت الضربة دي بايه؟ قال انك مررت على مظلوم فلم تنصره انت في يوم شفت واحد مظلوم وكنت قادر انك تدفع عنه الظلم وسبته - 00:32:47

فما بالكم بالظالم الضربة واحدة بس في القبر جعلت قبر هذا الرجل قد امتلاً عليه نارا. طب الظالم نفسه وضعه ايه كذلك ايضا من هؤلاء الذين يعذبون في قبورهم الذين هاجروا القرآن وناموا عنه وما عملوا بما فيه - 00:33:04

وكذلك ايضا والعياذ بالله اهل الربا واهل الزنا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة واهل الكذب. كل هؤلاء يعذبون في قبورهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأى احد منكم الليلة رؤية؟ قالوا لا. قال ولكنني رأيت الليلة رجلين اتياي فاخذا بضعي وقال - 00:33:24

انطلق انطلق مررت على رجل جالس واحد قاعد ورجل قائمه على على عليه بيده كلوب من حديد. كلوب عارفين آآ الانسان لما بيصطاد السمك القطعة الحديدية اللي بيوضع فيها الطعام للسمك ده اسمه كلوب - 00:33:44

اسمه ايه؟ كلوب معه كلوب من حديد يدخله في شدقه يدخل هناك كده فيشرشر ويسحب فيقطع هذا الشق كده حتى يصل الى قفاه ثم يوضع في انهه هكذا فلا زال يسحب حتى يشرشر من انهه حتى يصل الى قفاه. ثم يوضع في عينه فيسحب - 00:34:05

حتى يصل الى قفاه ثم يذهب الى الجانب الآخر فيوضع في شدقه فيشرشر حتى يصل الى القفا. وهكذا فاذا ترك الجانب الايسر عاد الى الجانب الایمن وقد التأم ويأخذ بصدقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال لي انطلق انطلق - 00:34:30

ثم مررت على رجل نائم واحد نائم على الارض على رأسه رجل معه حجر يضربه بالحجر على رأسه فتنقل الرأس اهدا الحجر هذا فاتي بالحجر. فتلتهم رأسه فيضربه وقتل من هذا؟ قال لي انطلق انطلق. قال ثم تم اتيته الى تنور اعلاه ضيق. التنور يعني فرم - 00:34:49

اعلاه ضيق صورته هكذا واسفله واسع يبقى ازا في شكله كده بالزبطة. عامل زي المسلس. من فوق ضيق جدا ومن تحت واسع جدا.

فيه رجال ونساء عراة توقد من يوقد - 00:35:14

ومن تحته نار. من تحت يبقى فيه نار عظيمة جداً فإذا اقتربت منهم النار يفضلوا يطلوها يطلعوا يطلاعوا فيتزاحمون حتى يصلوا إلى اعلاه. فنهاًأ النار بعدما احترقوا فيعودون إلى أسفلهم - 00:35:28

قلت من هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق. قال ثم اتينا على نهر من دم. فيه رجل قائم على على اول النهر كده رجل قائم ورجل في وسط نهر الدم كلما اراد الرجل الذي يسبح في نهر الدم ان يخرج اتى هذا الرجل الذي على الشاطئ فيضربه بالحجر فيعود مرة ثانية - 00:35:43

وقلت من هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية الحديث اما الذي رأيته يشق شدقها فكذاب يكذب الكذب فتحمل عنه في الافاق. ادي الكذاب وحاله في القبر - 00:36:08

واما الرجل الذي يشدخ رأسه الرجل اللي فيه حجر بيضرب على دماغه فهذا رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم اعمل به بالنهار فيفعل به هذا الى يوم القيمة. وما الذي رأيته في هذا التنور فهم الزناة رجال ونساء العراة. والذي رأيته في - 00:36:26

سهري وهم اكل الربا. اللي بيعوموا في في نهر الدم فهو لاء هم اكلوا الربا. فانظروا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد على مجموعة من الاعمال ابعد عنها حتى لا يعذب الانسان في قبره. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال - 00:36:47

من الاعمال ايضا التي توصل نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية موصلة لعذاب القبر مسألة الدين مسألة الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد بن الأطاول قال ان اخاه مات وترك ثلاثة مائة درهم. وترك عيانا قال - 00:37:07

خطوة نفقها على عيالك وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوس بدينك فاذهب فاقض عنه. اخوك محبوس في القبر في دينه فاذهب فاقض عنه. فذهبت فقضيت عنه. ثم جئت قلت يا رسول الله قد قضيت عنه الا دينارين ادعتهم امراة وليس - 00:37:28

لها بينة وقال اعطها فانها محققة. وفي رواية فانها صادقة. هذا رجل محبوس في قبرك وسبب في ذلك الدين يبقى ازا شفتم الاعمال اعمال متعلقة بالله زي آآ من ضيع القرآن - 00:37:48

زي ما نضيع القرآن زي ما نضيع الصلاة بسبب انه كان لستر من بوله واخلاق متعلقة بالبشر. زي الربا زي الزنا زي الاعتداء على اعراض الناس باللسان. زي اذى الناس بالقول زي اكل اموال الناس بالباطل - 00:38:04

فالانسان لما يعتقد بما يتعلق بالقبر يبتعد تماما عن هذه الاعمال. طيب ما هي الاعمال التي تنجي من عذاب القبر؟ باختصار كل عمل صالح هو من الاعمال المنجية من عذاب القبر - 00:38:19

والنبي صلى الله عليه وسلم اكد لنا هذا في غير حديث في غير حديث. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم العمل الاول قراءة القرآن وبخاصة سورة تبارك قال النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي المنجية من عذاب القبر - 00:38:33

او الواقعية من عذاب القبر يبقى مداومة الانسان على قراءة سورة تبارك. بها ينجو العبد. فهذا القرآن به ينجو العبد داخل القبر. الامر الثاني حديث جامع ان بالفعل العمل الصالح والعبادة - 00:38:53

سبب كبير من الاسباب التي بها ينعم العبد في قبره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ان العبد ان كان مؤمنا اذا وضع في قبره كانت الصلاة عند رأسه. والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر عند قدمه - 00:39:10

من الصدق والصلة والمعروف والاحسان الى الناس. تخيلوا! صلاة صيام زكاة. دي حقوق ربنا والزكاة فيها حق للناس اعمال البر من الصدق والصلة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجلي. وادي سلوك الانسان مع الناس - 00:39:29

فيؤتى من عند رأسه يؤتى اي بالعذاب من عند رأسه. فتنقول الصلاة ما قبلي مدخل ويؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل. يؤتى عن شماله فيقول الزكاة ما قبلي مدخل. فيؤتى بالعذاب من عند قدمي فتنقول اعمال الخيرات من الصدق - 00:39:49 والوصلة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل يبقى هذا الانسان نجا داخل القبر بايه؟ نجا داخل القبر بهذه الاعمال الصالحة التي قام بها نجا بهذه الاعمال الصالحة التي قام بها - 00:40:05

كذلك ايضا من الاعمال المنجية من عذاب القبر كثرة الدعاء ان ينجينا الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا كان اذا انتهى من صلاته كان يتغوز من اربع. وكان ابن مسعود يقول كان يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن. قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن - [00:40:20](#)

ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهrem والمأثم والمغرم ومن فتنة - [00:40:40](#)

في القبر ومن عذاب القبر. ده النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كثيرا ان ينجيه الله سبحانه وتعالى من هذا العذاب. كذلك ايضا هنالك اعمال بها الله سبحانه وتعالى ينجي العبد من - [00:40:50](#)

عذاب القبر ويكون في امن وامان وينجيه الله عز وجل الفتنة منها الشهيد المجاهد في سبيل الله الناس اللي كانت بتجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى من اجل رفعة راية الاسلام - [00:41:03](#)

الناس اللي كانت بتجاهد هذا الشهيد لا يفتتن في قبره. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث المقدام ابن معدى كذب. قال النبي ان للشهيد عند الله في ست خصال ان للشهيد عند الله ست خصال - [00:41:19](#)

يغفر له في اول دفعه دم. اول دفعه دم تطلع يغفر الله له ما قد كان. ويرى مقعده من الجنة ويجرار من عذاب القبر تجار من عذاب القبر. ويؤمن الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج وقال ويزوج اثننتين وسبعين من الحور العين وفي - [00:41:35](#)

ويشفع في سبعين من اقربائه الصحابة سألهما النبي قالوا يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتتون في قبورهم الا الشهيد يا رسول الله ليه كل الناس بتفتون في قبورها الا الشهيد - [00:41:55](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كفى ببارقة السيوف على رأس فتنة الرجل ده شايف تخيلوا معي بقى ايه تيارات بتضرب قنابل ومدفعية بتضرب قنابل وصواريخ النبي يقول كفى بهذا فتنه - [00:42:13](#)

انه يرى كل هذا ويظل سابتاكى كفى بهذا فتنه لثباتي في هذا الوطن. وصوة لدين الله عز وجل وقاه الله عز وجل فتنه القبر. كذلك ايضا من مات مرابطا في سبيل الله. ايه - [00:42:28](#)

بين الشهيد والمرابط. الاثنين خرجن للجهاد في سبيل الله. بس الشهيد مات. طب والمرابط لسه حي واقف يجاهد في سبيل الله واقف يحمي الثغور واقف يحيي بلاد يحمي بلاد المسلمين - [00:42:42](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميت يختتم على عمله الا الذي مات مربطا في سبيل الله. فانه ينمى القيامة ويؤمن فتنه القبر. ويؤمن فتنه القبر وذلك ايضا من من ينجيهم الله سبحانه وتعالى من ينجيهم الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر من اصيب - [00:42:58](#)

بداء البطن يعني اصيب بمرض في بطنه. عنده كансر في البطن كansk في الامعاء قنصر في الكبد قنصر مش عارف ايه. الامراض المستوطنة اصيب بالكبد اصيب بمرض متعلق بالبطن هؤلاء ايضا مع صبرهم واحتسابهم ورضاه عن الله سبحانه وتعالى في ابتلائهم ينجيهم الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر. قال النبي صلى - [00:43:23](#)

الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره من يقتل بطنه فلن يعذب في قبره لاحظنا الان ان العقيدة المتعلقة بعداب القبر ونعميم القبر النبي صلى الله عليه وسلم ربطة دائما بالعمل. وهو ده اللي احنا دايما عايزيته وراء العقيدة - [00:43:47](#)

ان هي تغير في اخلاق الناس تغير في سلوكيات الناس. الاخت اللي كانت بتقعد النهاردة مع الاخوات تأتي في تتكلم في اعراض الناس وتتكلم في اعراض الاخوات وتطعن في الاخوات - [00:44:08](#)

النهاردة لما تؤمن ان في حاجة اسمها عذاب قبر النهاردة لانا مش هعمل كده حتى لا اعذب في قبري. الانسان اللي كان بيأكل اموال الناس بالباطل انا من النهاردة ما عدش فيه اكل اموال الناس بالباطل - [00:44:18](#)

حتى لو عذب في قبره هو اعمال المعروف مع الناس بتنجي من عذاب القبر انا من النهاردة لي مبلغ ثابت في دار ايتام لي مبلغ ثابت ينفق على الفقراء والمساكين. هو الصيام بينجي من عذاب القبر انا خلاص هصوم النهاردة سورة تبارك النبي يقول منجيه من عذاب

القبر. انا كل ليلة قبل ما انام انا هقرأ سورة تبارك - 00:44:28

هكذا تؤثر العقيدة. في علاقة العبد مع ربه. علاقة العبد مع الناس وعلاقة العبد مع النفس. وهذا هو المقصود الاعظم من وراء تدريس العقيدة انت تغير سلوكيات الناس في علاقتها مع الله علاقتها مع الناس علاقتها مع انفسها - 00:44:49

جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:45:06